

مدير سياسة الجريدة

وصاحب امتيازها المسؤول

عيسى بنديك

مدير ادارة الجريدة

عيسى بنديك

صوت الشعب

SOWT - ASHAAB

BETHLEHEM PALESTINE

جريدة عربية حرة تجاهد في شتى الغرب خاصة والشرق عامة

* تلفون رقم ٢٢ *

٥٨٥ - ٧٣٩

٤ Jan 30 Apr 30

٤ شعبان المجري ١٣٤٨

* السبت *

* بيت لحم - القدس ٤ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ *

اليهود وقوة حدود شرق الاردن ضابط يرد على اكاذيب اليهود

قتل في صفد نحو ١٨ شخصا من اليهود والعرب؟ ليس جديرا به وبغيره ان يحمذوا الله على وجود قوة الحدود التي لولاها بلغت اختساره بالنفوس وبالأموال والمقاربات مئات الآلاف من الليرات. انجيل هذا تكافي اينا الكاتب من باغوا النفوس رخصة في سوق النيا ومن صرفوا الايام بلباها يحويون البلاد وغيرهم لم تذق الكرى واجسامهم الراحة في شبل صيانة البلاد من النيران التي اندلعت السنتها من كل النواحي فحموا الجليل والمرج والغور فربك افندي باي وكر كنت سب في تلك الاونة تخبثا انت واباطالك الاشواش بل باي جهر او مغر كنتا مخنفين لما كانت جنود قوة الحدود يصارعون الاحوال على طول الخط في ذلك الوقت الحرج.

وقال الكاتب اليهودي «اذن على موصساتنا ان تسمى وتطلب وتصرف لجل عدد اليهود في هذه القوة لا يقل عن عدد العرب فان اليهود اذا كانوا اقلية بين اقلية عربية ضاعوا وصارت حالتهم وصعبت عليهم الخدمة». او ليس هذا الكلام من قبيل المذيان والاخلال لا لا يتقوه بها الا كل معتوه اعمت القرضية والتعصب قلبه وبصره وبصيرته والا فكيف يتجاسر على القول بذلك مع ان الواقع يكذبه. ونفتينا عن الزد عليه مرز ما جاء في مقاله نفسها ما بين تناقض اقواله وتكذيبه نفسه بنفسه فقد قال في موضع اخر «ان بين التسمية جندى الذين يشكلون قوة الحدود لا يوجد سوى افراد يمدون على الاصابع من اليهود» فيا هذا اذا كان اليهود اقلية صفري يمدون على اصابع اليد بين ٥٠ جندى ولم يصعب اذى لاقبل الثورة ولا في اثنائها ولا بعدها فكيف وعلى اسبه حجة تستند باياد مخاوفك وتوبك على اليهود انه «اذا كان اليهود اقلية بين اقلية عربية ضاعوا وصارت حالتهم وصعبت عليهم الخدمة». انه يوجد في قاموس الحياة اشياء يقال لها عيب وادب وخجالة وقلة حياء واقتراء وامانة. فارجوك ان ترجع اليها وتنفهم معناها جيدا لانك كما يتبين لي بحجة الى معرفة هذه. اننا نحن الاكثية العربية من ضباط وصف ضباط وجنود شرقا ترفع عن الدنيا التي تشير اليها والتي لم تقم لها اصل الا في مخيلتك فانا كذا ولا نزال، وصبقى محافظين على الروابط الشريفة التي توحد صفوف قوتنا قوة حدود شرق الاردن فاننا لا نتراح قبل ان نؤمن راحة اخواننا الاقلية اليهودية المولفة من ضباط وصف ضباط وجنود بما فيه

* البقية في الصفحة الثانية *

الصحف مائة نسيات الامم لهذا اجمع الادباء في كل عصر وصران رقي الامة ودرجة ادابها وماهية اخلاقها تعرف من صحفها. فاذا علمنا بهذا المبدأ نجد ان موقف جريدة «افار غيزر مشرف لاخواننا اليهود لان ما جاء في احد اعدادها وعريته جريدة فلسطين في عددها ١٥٩ - ١٣٢ الصادر في ١٧ الجاري مشين جدا للجريدة ولناصريها وللشعب الذي تدافع عن حقوقه. فاذا كان ما جاء فيها هو نموذج ما تمسلاه به انهرها فالجريدة تستحق الحرق ومحورها العقاب الشديد لما جاء فيها من الاقتراء والكذب والتهمة العظيمة التي لا شك انها مثيره لغواطر قرائها ضد قوة الحدود ورجال الحكومة الذين جاهدوا جاهد الابطال لحماية المكاتب وشيخ وبلته ومائة البلاد والعباد. اجل ان ما جاء فيها هو اقتراء لا مبرر له تهجم به على من حرموا الشعب من نيران الثورة التي كان من جملة الاسباب التي اذكت نيرانها مثل هذه الكتابات المتهمة والخرافات التي لا تستند الى الحقائق. كتابات مفضلة للسواد الأعظم من الامة التي بليت برهط من الكتاب الذين لا يخشون الله ولا يشفقون على جراحاتها الدامية. فيانا للحقيقة وخدمة الامة وصيانة خلقنا نحن ضباط وجنود قوة الحدود ارد على تلك المقالة بما يأتي:

قال الكاتب اليهودي «وقد حدث ان (٤) من افراد هذه القوة وجدوا بسلاحهم في صفد اثنا القلاقل فيها ولكنهم لم يجرؤوا ساكنة في سبل الدفاع عن اليهود المقيمين فيها. وكان من المنتظر ان هذه القوة المولفة من ٤٠ جنديا ترد جماهير المعتدين على اعقابهم والحيولة دون وقوع مذبحه صفد» انتهى. بهذا الكلام يتهم الكاتب اليهودي قوة الحدود بانها تحلت عن حماية اليهود في صفد بعبارة اخرى بانها خانت الواجب ولو كان هذا حقيقيا لجاز للعرب ان ينسبوا نفس الامر الى قوة الحدود لان القنا والجرحى كانوا من اليهود والعرب. ولهذا ارجو خضرة الكاتب ان يبين لنا من فرق جوع البائسين في صفد ومن حى مئات من اليهود في قشلاق البوليس مدة بومين ومن رد العزبان الزاحفين من الحدود على صفد والمجاورة ومن حى المستعمرات اليهودية والآلاف من سكانها في اقصية صفد وظربا ويسان والناصره. ومن حى جماهير اللاجئين الى الحدود والجلود والعفولية. ومن منع العربان والفلاحين المسلمين عن اختيار الخاضات ما بين الحولة والبحر الميت. ومن كبح جماح الجماهير التي تالتت على حدود فلسطين من الجولان وجوران وعجلون والبقاع. ايجيب الكاتب انه

واضحة فالانكلز قوم عريقون بالتقاليد المتداولة فالشخصيات البارزة عندهم تأثير دولته تأثير سحر البيان وجمال الاسلوب الشعري مع من ايدت الحوادث والاختبارات انهم ممثلون حقيقيون للعدد الاكبر من الاهالي وهذه صفات طبيعية في الاقطاب الثلاثة الذين ذكرنا اسماءهم فالفائدة التي يجب ان نحصر عليها امام الحكومة الانكليزية وامام الراي العام البريطاني متوفرة كل التوفر في هؤلاء الزعماء الكبار بقي ان ننظر الى الفائدة العملية في البلاد وهذه الفائدة ليست الا جزءا من الفائدة المرجوة في لندن

ان اهم ما يجب ان تكون عليه الامة في حين وجود الوفد في لندن هو الاتحاد والتفاهم وتبادل الثقة ولنا نحتاج الى دليل بان الاتحاد والتفاهم وتبادل الثقة ستكون اشياء طبيعية اذا اتلف الوفد من الشخصيات التي ذكرنا لان اصحاب هذه الشخصيات يمثلون بكل تأكيد الاكثرية الساحقة من السكان ويمثلون فوق ذلك العناصر المتعلمة المفكرة التي هزت في مهمة القيادة وتكوين الراي العام وتحية الشهور القومي السياسي لذلك فالغاية التي ينشدها الوفد من تحقيق اماني الامة تسهل عليه بقدر ما تودعه الامة من ثقته وقوة معنوية ولا تتكون هذه الثقة وتلك القوة المعنوية الا اذا كان جو البلاد ضافيا مستظلا بفي الاتحاد والاطمئنان لذلك نرى انه من الاجرام بحق قضية البلاد المقدسة ان نخطو اية خطوه في هذا السبيل تتعارض مع الحقائق التي ذكرنا ونحن نرى ان من واجبا ان نواصل بث الدعوى ثنونا للاذهان وخدمة للمبدأ الوطني الذي هو قدس كل عربي حر

عيسى بنديك

...

صديت النوم

السوفد الى لندن وممن يجب ان يتالف

اكبر الشخصيات في البلاد ليست مهمته الدعاية والقاء الخطب وتعريف الراي العام البريطاني بالقضية الوطنية وانما مهمته الرئيسية المفاوضة مع الحكومة البريطانية لوضع قواعد عادلة لحل القضية الفلسطينية حلا شريفا صحيحا. قد يكون من واجبات هذا الوفد ان يقوم بقط من الدعاية تبديدا للطريق المشوذة ولكن الدعاية ليست مهمته بالنسبة لما صار معروفا عن عزم المشوولين عن سياسة الامبراطورية البريطانية في نصية هذه القضية التي ضاعت الى نفوذ بريطانيا وزمعت أمة العالم بما يدعي حقاً وعدالة وبرهنت عمليا على ان العرب هم وحدهم الذين يستطيعون ان يحموا انفسهم ويحموا مصالح بريطانيا اذا اخلصت لهم التية بعكس اليهود الذين يطلبون الى الحراب الانكليزية ان تحميهم والذين انما هم اعظم لغم جهني تحت اقدام مصالح الامبراطورية وكنائها

لهذه الاسباب الخطيرة نرى ان من الحكمة ان تكون مسؤلية اختيار اعضاء هذا الوفد ذات شقين الشق الاول ان تجمع الامة على تقرير انتخاب عطوفة كاظم باشا الحسيني ومناحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي والشق الثاني ان يمهّد الى هؤلاء الاشخاص العظام في اختيار بقية اعضاء الوفد على ان يقع هذا الاختيار بالاتفاق مع اللجنة التنفيذية العربية ليكون هنالك تضامن في المسؤلية ونظام ضريح على شير الامور

اما الحكمة في اختيار هؤلاء الزعماء فهي صريحة

ان الظروف التي تحتازها القضية العربية الفلسطينية هي ظروف عصيبة لم تمر بها منذ الاحتلال البريطاني وذلك لان حوادث الاضطرابات وما احاط بها من عوامل واسباب خطيرة روت للعالم اجمع حقيقة الظالم الصارخ الذي يصطلي بناره عرب فلسطين أهل البلاد الحقيقيين ولان هذه الحوادث المريعة وقعت في عهد حكومة اموال التي ما زالت تظهر زغبة اكيدة لاصلاح الاغلاط السياسية التي ولدتها الحرب العامة والتي ارتكبتها الحكومات المتعاقبة تحت ضغط شهورات سياسية متناقضة

ان هذه الوضعية الدقيقة التي وصلت اليها قضية البلاد تطلب عناية خاصة دقيقة يفهم اليها اكبر الشخصيات تمثيلا للراي العام لمعالجتها وتولي الاشراف والهيمنة على تنفيذ مطالب الامة وصوغها في قالب من الحكمة السياسية يصح ان يكون اساما لمفاوضات تتجلى عن حل هذه القضية التي لم يفهم العالم منذ ايام ازمة التاريخ قضية اعظم تعقيدا وضخامة منها

لذلك نجد بالامة ان ننظر الى هذا الموضوع على ضوء المصلحة العامة غير مكثرة بكل ما هو ثانوي لان ساعة تقرير مصير هذه الامة قد حانت وكادت ولان كل تسوية وكل اعتبار لا يمتان الى هذه المصلحة مباشرة انما يمرحان هذا المصير ويعرضان مستقبل احفادنا وذرائنا الى التهلكة والدمار

ويجدر بنا ان نقرر حقيقة واقعة وهي ان هذا الوفد الذي يجب ان يتالف من

تابع اليهود وقوة حدود شرق الاردن
نساوهم واولادهم الذين يتمتعون براحة وهناه
ويسروا واما لا تتمتع به لا انت ولا جميع اشرارك
في تل ابيب وفلسطين مع ان الاقلية التي تخاف عليها
وعلى راحتها ما دام يجري في عروقنا دم الحياه
والمرودة والشرف الا فاعل اننا وحدة لا تتجزأ
وليس في قاموس حياتنا كلمات يهودية ومسلم
ومسيحية ولا كلمات شرقي وغربي او عربي واجنبي
اننا كتلة واحدة وجسم واحد ، وروح واحدة ،
لا فرق بين انكليزي وفلسطيني ومصري وسوداني
وعربي واجمعي ويهودي . جميعنا متفاهمون متفقون
فلما نحشركم بيننا لتفتت هذه سموم خبيثة
قتالة . نحن جنود وليس سياسيين فلماذا تريد ان
تومي بنا بلعبة السياسة والمذهبية ؟ الا تعلم ان جميع
دول العالم حرمت على الجيش والبوليس ورجال
الحكومة الاشتغال بالسياسة والطائفة لتبني دعائم
العدل وتوطيد دعائم السلام في البلاد بين العباد
الذين بمالك هذا تخرج نفسك امام القانون والامن
العام والسلام

وجه بمقال الكاتب اليهودي « من المعلوم ان
ميزانية قوة الحدود تصرف من خزينة فلسطين
فكان ان قسما من الاموال التي تنفق على تدريب
هذه الجنود هو من جيب دافع الضرائب اليهودي »
انتهى . اما كون المال الذي يجبي من اليهود يجب
ان يصرف على اليهود والذين يجبي من العرب
فيجب ان يصرف على العرب والذي يجبي من
القرود فيجب ان يصرف على ابالة الجحيم فهذا
ليس من خصائص البحث فيه بل هو من خصائص
رجال اخزينة . واما تقسيم البلاد الى مذاهب
وطوائف مستقلة كل منها حسب المذهب بضرائها
وحكامها وجنداء وادارتها مع ان الانقسام كلها
تكون دولة واحدة فهذا ما احيله الى رجال العقل
والحصانة من الحكم والمحاكمين . واما استنكار
الخدم التي ادتها قوة الحدود لهذا الجلف وابناء
جلده فهذا ما لا سمكت عنه ولا يسمكت عنه
اخواني الضباط والجنود لانه محط بكرامتهم
ولكي نداعب الكاتب الذي يرمي في كل ما جاء
في مقاله على عقلية غريبة اقول : دعنا جدلا ايها
الكاتب ان تفرض ان ليس القسم من المال الذي
ينفق على تدريب قوة الحدود هو من جيب دافع
الضرائب اليهودي ، بل حله منهم بل كله منهم
لنفرض هذا . وليسج لي الكاتب بعرض هذه
الامثلة عليه

١ - الم توفز قوة الحدود اضعاف اضعاف
ما صرف عليها ليجعلها الاموال والارواح اليهودية
وبذلك لم يذهب ما صرف عليها سدى

٢ - وهل منع جماهير المتجهجين من بدو
وحضر . عرب ومركس وشيشات . صوريين
واردنيين من اجتياز حدود فلسطين لانهال السيف
والنار باليهود واهلاكهم غير قوة الحدود التي هي
مؤلفة من العرب حسب قولك

البقية في الصفحة الرابعة

في عيد الميلاد

جاءنا من النادي الارثوذكسي التلحمي
انه قد عزم ان يقوم بالترتيبات اللازمة لاحتفال
عيد الميلاد وهو يرجو من النوادي والجمعيات
الارثوذكسية التي تود الاشتراك في هذا
الاحتفال ان تجاوب النادي المذكور بذلك
ليتمكن من تدبير الحطة التي يري الجري عليها

دفاع المستر مذكور عن القضية العربية امام لجنة التحقيق البريطانية

يوم الخميس في ٢٦-١٢-٢٩

سيدي الرئيس واعضاء اللجنة

افترحت اللجنة على في احدي جلساتها الاخيرة
ان اشرح لها باسهاب وعلى العموم الاسباب والبواعث
التي اذت الى الاضطرابات . وقد قدمت الاسباب
على قدر استطاعتي . قديبدو فيما بينته من الاسباب
انني خرجت عن موضوع تحقيق اللجنة . ولكنني
ايقنت ان اللجنة قدرت وضعي وعلمت انها
امور هامة ذات علاقة باسباب الاضطرابات

وصف احد الشهود ردا على سؤال القاء عليه
السير هنري بترتون القضية وصفا جيدا . وهذا الشاهد
كان رئيسا لبلدية نابلس وعضوا في البرلمان الدثاني
واحد اعضاء الوفد الفلسطيني في انكرا سنة ١٩٢٢
ذلك الوفد الذي كان من نتائج ايفاده الى انكرا
نشر الكتاب الابيض . حينما سئل عن اسباب
الاضطرابات ضرب لكم مثلا كاسا من الماء يوشك
ان يطفح اخيف اليه نقطة ظففت وقال ان الامر
كذلك في البلاد . فحادثة المبكي اضافت الى
جزعهم السابق فلما جديدا ذلك هو مثال يصف
الحالة

على انني قبل ان احاول تلخيص الاسباب
ارجو اللجنة ان لا تظن قط بان المبكي كان سببا
كافيا لاثارة الاضطرابات وانما هي وصول السياسة
الصهيونية بعد مضي ١٢ عاما من انشائها الدرجة
القوى التي لا تقاوم . ثم ما نشأ عنها من هياج

ثم جاءت حوادث المبكي فكانت النقطة الاخيرة
من ذلك الكاس الزجاجي الطافج . ويجب ان لا
يظن قط ان حوادث المبكي وحدها هي التي اذت
الى الحوادث المريعة التي عقيتها في صفد والخليل
انما تلك الحوادث هي نتائج طوفان ذلك الكاس
من الماء . انني امل ان يتفضل اعضاء اللجنة
فيحتملون مؤونة الاصفاء الى سردي تاريخ هذه
القضية قبل وسائل مكاهون . قد قيل لكم ان
فلسطين كانت منذ سنة ١٨٤٠ تحت الحكم التركي
الذي شيعه الحكم المصري وكان العرب يتمتعون
ايام الحكم التركي بقسط وافر من الحكم الذاتي وعلى
الرغم من مساوي الحكم التركي التي اهمها اوراق
الفلاحين وضوهم الى الخدمة العسكرية فالعرب
كانوا يتمتعون بنصيب وافر من الحكم الذاتي وكانوا
ممثلين في البرلمان التركي ، ومع كل هذا قد كانوا
ينظرون الى الحكم التركي بعين النقرة والسخط لان
العرب يطعمون الى حكومة عربية . وان يكون
لهم حق تقرير مصيرهم بانفسهم وان يتصرفوا من
الذير التركي الذي كان استبداديا مع ما هم فيه من
الامتيازات

قبل ان نشبت الحرب جاهد العرب لنيل
استقلالهم المشهود وذاق الكثيرون من اجله العذاب
وقد شق غم عربي عبد الهادي وحكم على عربي
بلك نفسه بالاعدام الذي نجح منه لحسن الحظ .
وحين نشبت الحرب ذهب العرب الى الجيش التركي الي
القتال على غير رضى منهم وشربوا بالضم الذي
يلحقهم من اجبارهم على القتال في سبيل اسياهم
بينما هم يودون الحرية

ثم بدا الملك حسين يفاوض باسم العرب بما
فيها فلسطين مع الحكومة البريطانية بشخص السير
هنري مكاهون بمراسلات تعرف برسائل مكاهون
وكانت بعض النقاط الفاضلة في الرسائل الاولى

عرضة لسوء التفاهم منها تجديد القسم الذي يعطى
للعرب من الممالك العثمانية ، ولكن هذه النقاط
اتضحت اثناء المفاوضات كما يتبين عند فحصكم
اياها . واظن خليا وبدون ريب ان فلسطين هي
ضمن البلاد العربية التي وعدت بالاستقلال .
وهذه المراسلات التي قدمناها هي جوهرية وهامة
في نظرنا . وقد اعترض علينا بان هذه النسخ ليست
ماخوذة من وزارة الخارجية وانما هي مستقاة من
كتاب ما ولكن ادعوا اللجنة الى فحص هذه النسخ
ومقارنتها بالكعب الاصلية فينضح لها الي اي مدى
يصدق ذلك الاعتراف

ان هذه المخايراث كانت موضوع مناقشة في
البرلمان لمدة طويلة وذلك في حزيران سنة ١٩٢٢
ومارس سنة ١٩٢٣ وحزيران سنة ١٩٢٣ . وقد طلب
الى الحكومة اثناء المناقشات المذكورة ان تنشرها
على الملأ فوعدت بالنظر في هذا الطلب ، ثم قيل
فيما بعد ان في هذه الرسائل ما يتعلق بقضية ليس
من المصلحة في شي اذاعتها . وان الحكومة تفسر
الى كتمان هذه الرسائل بانهم لان نشرها
مخالف للمصلحة العامة . وانني احض اللجنة ان
تطلع على هذه المراسلات وان ترى كيف ان هناك
وعدا اكيذا من السير هنري مكاهون باسم بريطانيا
لادخال فلسطين في البلاد العربية التي تمنح
استقلالها

تقول الحكومة في الكتاب الابيض بان
فلسطين لم تدخل ضمن طرحة الانتداب للعناينة
ولكنني اعترف لكم بما اشر به من الخجل جني اتصور
تصرف الحكومة الانكليزية في هذه القضية يمثل
هذا السبيل . وان كان لا بد من الرجوع الى حقيقة
اقدمها للجنة توكيد اعتبار فلسطين ضمن البلاد
العربية الموعودة اقول ان الذين مثلوا الملك حسين
في توقيع معاهدة الصلح في فرساي هم رستم بك
حيدر وعوني بك عبد الهادي بالنيابة عن سوريا
وفلسطين وهكذا فسوريا وفلسطين مثلتا في توقيع
المعاهدة واصبحت النتيجة واضحة ومفهومة بان
فلسطين كانت من ضمن البلاد العربية

حينما بدأت المفاوضات اخذ العرب في فلسطين
وفي غيرها ينضمون الى الجيوش البريطانية كما
اشار الى هذا صبحي بك الحفصا ومماحة
المنفي في شهادتها . وقد ترك الجنود العرب الجيش
التركي جماعات جماعات ومن بينهم صبحي بك
نفسه . فقد خدم في الجيش البريطاني وهكذا
فالجيش البريطاني استنفاد كثيرا من الاف الجنود
من العرب بما فيهم القبائل البدوية التي تبعث الجنود
العربية والتحققت بالجيوش البريطانية

ثم انتصار اللورد اللبني بدخوله القدس . وقد
كانت المناشير ترمي من الطائرات البريطانية الى
العرب وكلها تنفق مع مراسلات مكاهون وكانت
هذه المناشير عبارة عن نداء الى الضباط العرب
بعضهم وجنودهم العرب على الاتجاه الى البريطانيين
الذين سيحسنون معاملتهم ويساعدونهم في تحرير
بلادهم . ويقول احدهم المناشير (وقد تلاه السير
شوكربنصة) ان البريطانيين انما يجارون للمحافظة
على دين العرب وحزبتهم وبما ان العرب مستعبدون
للاتراك يجب ان يتركوا الجيش التركي ويلتحقوا
بالجيش البريطاني الذي يكافئ من اجل حريتهم ودينهم

وارجاع ملكهم القديم وقد وقع الشريف حسين
على هذا المنشور

وقد اتى رستم الملك حسين الذي كان ملك
الحجاز وشريف مكة في كثير من الامكنة ، وهنا
تلي المستر مذكور خلاصات عن شهادات صبحي
بك التي يقول فيها انه كان سنة ١٩١٧ في غزة
وكيف ان شعور العرب نحو الترك كان خاليا من
الود والاخلاص بالنظر لرغبة العرب في الاستقلال
وكيف ثار الملك حسين ودعي العرب لمساعدته
والانضمام اليه كل ذلك اتصل به من المناشير التي
كانت تلقي اذ ذاك . ثم اشار المستر مذكور الى
شهادة الامير بشير الغزاوي الذي كان احد شيوخ
بيسان والذي قال بان له في فلسطين وشرق الاردن
كثيرا من القبائل تحت امرته وانه علم بواسطة
مخايراته مع الملك فيصل ان اتفاقات عقدت مع
البريطانيين فارسل قبائله لمحاربة الاتراك وانه سلم
سلحاه للانكليز حينما دخلوا البلاد عند طلبهم وانه
كان ينتظر لبلاده السعادة والفلاح كنتيجة لليهود
التي بذلت . ولكنه وجد الامر على غير ما كان
يتامل . وان وعد بلفور كان احدي البلايا التي
نزلت بفلسطين وان اليهود باثروا في شراء الاراضي
وان العرب يقاسون الالم من منهم رعي مواشهم
في المروج والمراعي وان اليهود يريدون اشتراء
البلاد وتكوين حكومة يهودية فيها : لقد قال له
الملك فيصل ان الحكومة البريطانية ستعززم من
غير الاتراك وان الحسين سيكون ملكا على العرب
وستشكل حكومة عربية مستقلة : وانه لو كان يعلم
ان الحكومة البريطانية ستبندد والسياسة الصهيونية
لما ساعدها قط

ثم اشار المستر مذكور الى الشيخ فريج ابو
مدين رئيس مشايخ بير السبع الذي يقول انه يمثل
القبائل فيها . لقد وصلته اثناء الحرب عدة رسائل
من حاكم سينا الذي اصبح صديقه فيما بعد ابناء
بان العرب والبريطانيين اتحدوا واصبحوا اخفاء :
وخينا وصلت الفرق البريطانية فلسطين طلبوا اليه
والي قبائله ان يلتحقوا بالجيش البريطاني . وقد
القيت عليهم عدة مناشير من الطيارات تشير الى
ان الحسين اصبح ملكا على العرب وان البريطانيين
اتحدوا واباء . فارسل عدة رسائل الى الشيخ
الذين يعملون بامرهم يطلب اليهم الالتحاق
بالبريطانيين ، فلي دعوتهم الالوف العديدة من
البلاد ونزع عرب بير السبع الاتراك الذين كانوا
اسلاما كل ذلك لان الملك حسين عقد اتفاقية مع
البريطانيين وارادوا اباع ارادة ملكهم : كانوا
ياملون بتشكيل حكومة عربية مستقلة عن الاتراك
ولكن اليهود دخلوا بلادهم بدلا من ذلك : وحرروا
من التمتع بحكومة عربية . فلبق للعرب في هذه
البلاد الا احد ازمين اما ان يموتوا او ان يهاجروا
هكذا قال الشيخ فريج وقد استقال هذا الشاهد
نفسه من عضوية المجلس الاستشاري لان المندوب
السامي كان متجاهلا مندوبي العرب ويعمل بارادة
مندوبي اليهود . وهكذا سياسة الحكومة كانت
يهودية ونفذ وعد بلفور بالقوة وامحات الوعود التي
اعطيت للملك حسين . وقد قال الشاهد انه لو كان
يعلم بوعد بلفور لما ساعد البريطانيين قط .
واول مرة علم فيها بوعد بلفور كان حين جعل السير
هرتوت صموئيل مندوبا ساميا على فلسطين . وقد
قال الشيخ انه قلق على مصير بلاده من استمرار
حكومة فلسطين على السياسة الحالية . حين اشار
الى الاضطرابات الاخيرة قال انه هذا البدو
ان اشاعات تقول بان اليهود قد هاجوا البهراقي
وذبحوا العرب في الحرم وان القدس تستنجدهم قد
مرت في مخيماتهم . وان الذين اوصوا هذه الاشاعات
لم يقولوا بان مناحه المنفي هو الذي يطلب حضورهم

انباء مختارة

يكبلونه بالحديد

علمنا ان حكومة يافا مع علمها بان
الاستاذ المظفر مريض بمرض لا يلائمه البرد
فقد ارسلته الى سجن عكا ولكن لا كما يساق
المجرمون السياسيون بل كما يساق القتلة
الاشرازمكبل بالحديد ومحاطا بصنوف الاهانة
والتخدير حتي قيل لنا انه ضرب وجرح وهذه
معاملة تقع على رجل شهد له رجال الحكومة
امام لجنة التحقيق انه استخدم نفوذه لتهدئة
الهياج في الاضطرابات الاخيرة وانه عرض
نفسه للخطر امام المتجهجين في سبيل ذلك وهو
فوق ذلك رجل من رجال الدين بلبس اللباس
الديني المحترم ومن قادة الرأي العام في البلاد
ومع ذلك فقد قيد بالحديد وسبق على
وجهه لايلاق بكرامة رجل مثله ولعلنا نقول شيئا
اذا اعتقدنا بان الحكومة كانت لا تستطيع
ان تقدم على عمل مزر كهذا ضد حاخام
يهودي واننا نوه كد لفخامة المندوب ان هذا
الحادث انما اوجد استياء عاما وسخطا مثيرا
في طول البلاد ومعرضها ولعل فخامته بواقفنا
بان معاملة كهذه لا تتفق واية سياسة حكيمه

وانه لو كان الامر كذلك لما بقي واحد منهم دون
ان يحضر ثم استمر المستر مذكور فقال
لو كان متحاشيا المتني يريد اثار الاضطرابات
لازل رسالة الي هذا الشيخ يستدعيه وقبائله
يرمته وحينئذ لا يتخلف فرد واحد وان الانسان
ليقتصر بدنه حين يذكر النتائج المرفعة التي تحدث
فيها لو فعل متحاشيا المتني ذلك
ان اخر نقطة من تاريخ القضية هي توقيع هوني
بك ورستم حيدر معاهدة الصلح التي اعقبها
مصادقة عصبة الامم : واني ارجو اللجنة ان ترجع
الى الفصل المتعلق بالبلاد المنفصلة عن الامبراطورية
العثمانية من ضلج حية الامم وهنا قرأ المستر مذكور
المادة القائلة بلزوم تامين سكان تلك البلاد على
مستقبلهم ويوقف نوع الانتداب بكل بلاد على
رقي سكانها وجغرافيتها الخ . وقد وصلت بعض
الاقطار في السابق وتحت الحكم التركي الي حالة من
الرقى تتحقق معها استئلال هذه البلاد ما زالت
حتى الان خاضعة لمشورة ومؤونة ضلج الانتداب
حتى يتمكن من الاستغناء عنه . وعلى هذا فهو
انتداب وقفي بضخ للامم استقلالها ، ويجب ان
ينظر الي رغبات هذه الاقطار في اختيار الانتداب
بمعين الاعتبار وهذه الحقيقة اشار اليها في رسائل
مكاهون للملك حسين : وما دام الامر كذلك
افليس الانتداب مخالفا لمصالح عصبة الامم . البلى
ان السبل التي سلكت في تنفيذ الانتداب ووعده
بلفور مخالفة لمصالح عصبة الامم ، وسين علم عرب
فلسطين عن تصريخ بلفور احتجوا عليه واحتجاجهم
هذا منصوح عليه في مقررات المؤتمر العربي الاول
سنة ١٩١٩ التي ارسلت الي مؤتمر السلام وقد
قالوا في احتجاجهم انهم يعترضون على وعد بلفور
لانه عبارة عن اكتساح يهودي للبلاد

مؤامرة اغتيال

ضد سماحة المفتي الأكبر

باغنا من مصادره موثوقة ان هناك مؤامرات خفية لاغتيال سماحة المفتي الأكبر يغذيها بعض زعماء الصهيونيين بالمال والتدبير وانه قد اكتشف امر ثلاث منها اولها المنهم فيها جماعة من الدوايمة من عائلة هديب الذين لهم صلة وثيقة باليهود والجمعية الصهيونية ورجالها والمفهوم جيدا ان اليهود راوا في مقتل موسى هديب وسيلة الى تدبير هذه المؤامرة وان هذه الوسيلة تبعد الظن عنهم وقد بدأت دائرة البوليس تحقق في مثل هذه القضية وفهمنا انه تقدم عدد من الشهود شهدوا في نقاط عديدة ومهمة في هذه المؤامرة وانه اشبه في بعض رجال من الدوايمة جاءوا مرات عديدة الى الحرم ليلا وطافوا حول منزل سماحة المفتي بوضيعة مزينة ثائنها المحرض فيها رجل من احدى قري القدس معروف الاسم ومعروف الصلة باحد زعماء اليهود قديما وقد وعد من قبل رجال معروفين من اليهود بالالف من الجنيهات اننا لنقف الان عند هذا الحد من الاشارة الى هذه المؤامرات الخفية ان نعزل على التحقيق مهمته الخطيرة التي يتناظر نتائجها على احسن نادر الجرحا اننا نلت نظر الحكومة الى وجوب الاهتمام بهذا الامر الخطير اهتماما كبيرا يتناسب مع عظم النتائج الخطيرة التي تنتج عنه . ويظهر ان اليهود لا يرتاح لهم بال الا اذا قامت البلاد في بحر من الدم ويوح لنا ان خططهم الاجرامية من اجل البلاد هرضة لشر الاخطار واعظم النكبات بل لا نبالغ اذا قلنا بان مسالة مؤامراتهم الاثمة صنيح العالم الاسلامي ترمقه وتعمل من فلسطين قضية اسلامية عامة يستهدف السلام العالمي بسببها الى الانهيار والدمار وهذا كله نتيجة السياسة الصهيونية التي جعلت من اليهود الذين عرف عنهم انهم يخافون من ظلمهم ، يتآمرون على اغتيال اعظم شخصية دينية وطنية في هذه البلاد !

لقد حذرنا الحكومة بمقالات ضافية قبل وقوع الاضطرابات المؤامرة لتوقيف جشع اليهود ومحاولاتهم المؤامرة ولكن الحكومة التي ترمق الصهيونية بشي غير قليل من العطف لم تعامل مبعيهم ومحرصيهم بما كان يقتضي من حزم وشدة حتى كان ما كان وجتي بلغت بهم الجراة ان يتآمروا على اغتيال سماحة المفتي الاكبر ليوقعوا البلاد في محنة داخلية مخيفة قد يستغلونها لستر فشلهم وللزعيم من الفضيحة المشينة التي لستهم امام لجنة التحقيق البريطانية اننا ننصح الحكومة ان تكون حازمة شديدة بحيث يقنع الشعب بان الامن مضان وانه في غني ان يتحمل اعظم النكبات في شبل الدفاع عنه والحرص على سلامة البلاد

رشيدة كما انها ليست علاجا مقبدا لاعادة نفسية البلاد الى حالتها الطبيعية !

سفر لجنة التحقيق

منافرت لجنة التحقيق البريطانية يوم الاحد الفارط فكانت في وداعها على محطة القدس جمهور كبير من العرب ووفد من سيداتهم بلباسهن الوطني يحملن باقات الزهور وكان سعادة جاكم القدس المستر كيث روش والمستر مافرو كوردانو مدير الامن العام والمستر كاست سكرتير فخامة المندوب والمستر رشمند وقد قدمت عقيلة الاستاذ مغنم افندي باقة زهور جميلة لليدى بترتون وقدمت عقيلة الدكتور سلامة باقة اخرى جميلة وقدمت باقة ثالثة من قبل نادي الشبيبة التلحمية وقد هتف العرب ثلاثا بحياه اللجنة وقد كانت سعادة رئيسها المستر شو وجميع الاعضاء يتجولون بين مودعهم العرب ويصافحونهم وقد لوحظ ان اليهود لم يخرجوا لوداع اللجنة ولم يات منهم احد الى المحطة غير المستر بترتون ولما صافر القطار صفق العرب تصفيقا عاليا وكرروا اختلفا بحياة اللجنة وقد استقبلت اللجنة في محطة اللد وغزة استقبالات عظيمة وحدث في غزة ان فتاة صغيرة قدمت للمستر شو باقة زهور فضمها الى صدره مع باقة الزهور ومشى بالقطار والبنت الغريبة الصغيرة في حضن

تكريم محامي العرب

اقبمت يوم الاحد الفارط حفلة شاي فخمة في فندق مار بوجنا بالقدس تكريما لمحامي العرب الابطال المستر متوكر والمستر سالي وعوفى بك عبد الهادي ومغنم افنديه مغنم وقد دوت القاعة بالتصفيق الحاد عند وصول المحتفل بهم وكذلك قوبل سماحة الحاج امين افندي الحسيني بالتصفيق الشديد عند قدومه

وقد حضرها نحو مئتي مدعو نذكر منهم سماحة الحاج امين افندي الحسيني ، عطوفة كاظم باشا الحسيني ، سعادة راغب بك النشاشيبي ، اسماعيل بك الحسيني ، روجي بك عبد الهادي ، سليمان بك طوقان الشيخ مصطفى افندي الخيري شكرى بك التاجي يعقوب افندي فراج الاستاذ اسعاف بك الشاشيبي عمر افندي البيطار يوسف ضيا الدجاني معين بك الماضي نقولا افندي شاهين حنا افندي ميلاده خليل افندي الدوب الياس افندي القطان ومخايل افندي سمور عن ناديه الشبيبة التلحمية وكثيرين لا تحضرنا انما وهم وقد افتتحت الحفلة فخري بك النشاشيبي وترك الكلام لسماحة الحاج امين افندي الحسيني فتلا خطابا عامرا بوجه مطالب الامه وحققا الطبيعى في الحياة واتى على تاريخ اليهود الرسمية التي اعطيت للعرب وانها كلها تلغي مشروعية وعد بلفور لليهود وشكر للمحامين الابطال دفاعهم المجيد وقد قوبل هذا الخطاب بالتصفيق الحاد وارفضت الجلسة بعد ان قدم للمحتفلين الشاي والمعونات وقد رد المستر استوكر بما يناسب المقام

واقبمت في نجو الساعة ٨ مساء مأدبة عشاء فاخرة دعى اليها من جميع البلاد نحو ٥٠ ذاتا وبعد الفراغ من الطعام تكلم السيد فخري بك النشاشيبي شاكر الحضرات المحتفل بهم دفاعهم المجيد وهتهم العالية وجهودهم الغالية التي بذلوها دفاعا عن قضية البلاد وقال ان حضرة الوجيه الكبير السيد يعقوب افندي فراج شيلو كلمة اللجنة التنفيذية العربية بالنيابة عن عطوفه كاظم باشا الحسيني فوقف السيد فراج وثلا خطابا عامرا وشرب الحضور نخب المحتفل به قوبل بالتصفيق الشديد ثم وقف المستر متوكر وعقبه المستر سالي فغوي بك عبد الهادي فغنم افندي مغنم واظروا الحضور ببلاغتهم ومقدرتهم وكانت مأدبة كريمة شائعة

القنصل المصري

قابل اهل البلاد خبر استدعاء احمد محمد عابدين بك قنصل المملكة المصرية بالقدس بيزيد الاستغراب ويزيد الاستهجان بل بيزيد الحزن والاسى لان هذا القنصل الاني استطاع بما وهبه الله من صفات غريزه عاليه ان يحمل للقنصلية المصريه شخصية محترمة معتبرة وجعل لها فوق كل هذا مكانة خاصة وهيبة اكدية ليس فقط امام القنصليات واصحاب المعاملات بل امام الحكومة وامام الزاي العام فاذا صبح ماشاع من ان الوزارة تعترم حالته على المعاش فاننا مع تقديرنا للاداب الدولية التي لا تجيز ان تتدخل بشؤون دولة اخرى الا اننا نؤيد كدلا لحكومته المصرية ان الاعتبار والعوامل التي اثبتت او هي في طريق الاخذ بها سببا لعلها انما هي اعتبارات وعوامل بعيدة عن الصواب ومنافية لمصلحة مصر دولة وشعبا لذلك فنحن نتقدم الى الوزارة باسم اهل فلسطين الحقيقيين واسم مصلحة مصر في هذه البلاد التي نعرفها اكثر من غيرنا ان تترث في الامر وان تؤمن ان مصلحة البلدين وفوائدهما تقتضيان استبقاء فعادة القنصل احمد محمد عابدين بك الذي ترمقه الامه والحكومة وجميع القنصليات بعين الاحترام والتقدير والاعجاب

رسالة لجنة التحقيق الوداعية الى اهالي فلسطين

كما قد اعربنا في جلستنا العلنية الافتاحية عن همنا الوطيد بان نلقي في اثناء تحقيقاتنا وفي مدى من المساعدة من اولئك الذين يرغبون في التثبت من الاسباب الحقيقية التي ادت الى الحوادث المؤسفة التي وقعت في شهر اب الماضي والان ونحن على اهبة السمر نشعر بانه يمكننا القول بان ذلك الامل قد تحقق اذ قد مكنا الفرقاء المختصون من الالام بموضوع المهمة التي انيطت بنا تمام الالام بواسطة المندوبين الذين عينوهم وكلاء عنهم امامنا ان الشهود الذين تمنعنا شهادتهم قد اختيروا من مختلف طبقات الشعب ومن اغلب جهات البلاد وقد ادى لنا جميع الفرقاء قسطا وافيا من المساعدة والتعاون في عملنا ونحن نشعر باننا نصطحب مغذالي انكلا ترا ليس

سجلا مفعلا بالحوادث المفجعة التي شوهت تاريخ هذه البلاد فحسب بل مجموعة من المعلومات والبيانات ستكون عوننا كبيرا لنا في تحليلنا لاسباب تلك الحوادث وارا قيمة من افراد ومن اشخاص يمثلون هيئات وجمعيات عن التدابير التي ينبغي اتخاذها لاجتناب تكرار وقوع هذه الحوادث

وقد كان وقتنا محدودا للزجة اننا لم نتمكن من زيارة جميع انحاء هذه البلاد البعيدة غير اننا في الجهات التي تمكنا من زيارتها اصغينا لاراء الاهالي الذين قابلناهم ونحن شديدو الامل بان الدراية التي اكتسبناها باحوال البلاد واهاليها ومشكلاتها ستكون اكبر عون لنا على تحضير تقريرنا

ان المهمة التي اناطتها بنا حكومة جلالة الملك ذات شقين وقد اقمنا الان الشق الاول وهو التحقيق المحلي اما الشق الاخر الذي لا يزال امامنا وهو الاكثر صعوبة اي تعيين الاسباب التي ادت الى الاضطرابات ووضع التواصي للمستقبل فسيشجعنا على القيام به الفكر بان جميع من في هذه البلاد ممن كانت لهم علاقة بالتحقيق قد عاونونا بطيب خاطر وسقوم بذلك العمل ونحن واثقون تمام الثقة بانهم لم يكونوا اقل استعدادا للتعاون على تسير السياسة المقبلة في هذه البلاد على النحو الذي تقررته حكومة جلالة الملك بعد النظر في تواصينا

هزري بترتون
ر. هوبكن موريس
هنري سنيل
زعماء البلاد
عند المندوب

يقابل سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي فخامة المندوب السامي اليوم في نجو الساعة العاشرة صباحا في موضوع مسجونني بافا

قنصل مصر الجديد

عين السيد محمد بك صادق ابو خضرة قنصلا من الدرجة الثانية في القدس خلفا لما بدين بك فترجو ان يكون خير خلف لخير سلف

عيد الميلاد

يصادف يوم الثلاثاء اقادم عيد الميلاد الشريف عند الطوائف الشرقية فتقدم مهتمين راجين ان تعاد الامه على امثاله وهي متمتعة بالمعادة وبهذه المناسبة لا يصدر العدد القادم

